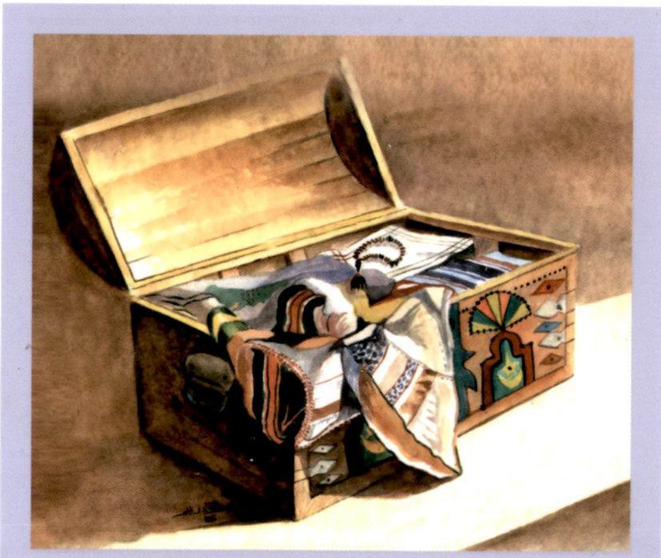
السبحة والمنديل

شعر بالعاميّة

حسن أبو يوسف الدويني



بدرية الأشهب

مجلس الثقافة العام

السبحة والمنديل

السبحة والمنديل

شعر بالعامية

بدرية الأشهب

الناشر

مجلس الثقافة العام

اسـم الكتاب	السبحة والمنديل - شعر
اسـم المؤلف	بدرية الأشهب
سنة النشر	2006 م
رقم الإيداع	6978 / 2006 م
الترقيم الدولي	7 - 094 - 38 - 9959
تصميم الغلاف	علي العباني
لوحة الغلاف	عبدالقادر بدر
التنفيذ الفني	عاطف الأطرش - نجلاء المنقوش

إصدارات

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس - مجمع المؤتمرات - سرت

هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161

فرع طرابلس - عمارة الواحات - شارع عمر المختار

هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388

ص ب 2764 طرابلس

فرع بنغازي - الفويهات الغربية - الطريق الدائري الثاني

هاتف 00218612241577 - 00218612241578

بريد مصور 00218612241576 - ص ب 9351 بنغازي

بريد إلكتروني - LCC2_2005 @Yahoo.ca

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

تنفيذ الطباعة

القاهرة ت 0020123140315

الإهـــداء

إلى عشقي الأوحد

مدينـتـي .. بنغـازي

بـدريـة الأشهـب

باختصار

باختصار
أنت في عيني النهار
أنت ضي الشمس
وشعاع ومسار
ورجفة القلب الخجولة
خلف قضبان الوقار
ورعشة الدمعة الحزينة
فوق جفن الانتظار
واعتكاف اللؤلؤ المكنون
في جوف المحار

باختصار

أنت إحساسي وحماسي

ولهفة أنفاس الحنين ... المستثار

باختصار

وين ما نمشي نجيك

كل إحساسي في صفك

حتى دمعي ما ينام

إلاّ .. فوق ضفاف كفك

ولا جبيني ينحني

إلاّ على بساط المودة فوق كتفك

أنت ترحالي وخيالي ولمة السمار

باختصار

أنت في بنة جدودي

في وجودي

في عبا مغزولة من فيض العرق

فوق جبهة

السداي

والنيار

في عروق أيدين جتي

فوق م الكانون

في"فورار"

في شجرة البطوم

في طعم الشماري

في عود القماري

في وهج السهارى

في عذابات القوافي

في تباريح الغلا
في الشعر
في الأشعار
في صدى صوت المغني
في أنين الناي
في المزمار
في انتصارات المحارب
في إكليل الغار
في عرس المرافي
بعودة البحار
في حنيني لشوق خلّي
في ابتسام الفجر
في لحظة تجلي
في أوهام .. الدار

في شفايف لامست خد الشروق
فتح النوار
في طفلة
تسابقها جدايلها
في كتابها
في أحلامها
في جوانحها
وما شالت أسرار

باختصار
أنت ياوطنى
عناق الحلم
لعيون الصغار

* * * *

قـولها

قــولهـــا :

واقطع مسافات وحدود

قــولهـــا :

واعبر بحور الحيرة

وأفكار وشرود

قــولهـــا :

واقطف شعاع الشمس

من خد الورود

قــولهـــا :

واخلق من أنقاض العدم

أحلى وجود

قــولهـــا :

واحصد مواسم

للهوى الموعود

قـــولهـــا :

كلمة نحبك

واكسر الجلمود

أنا قلبي يتلظي فوق

من جمر الغلا الموقود

وأنت

يخرب بيت قلبك قولي

من وين جايب هالبرود

* * * *

الغريب

يا مدينة :
تقفل الأبواب
في وجه الغريب
شوارعها .. دهاليز
ومخابي
وليلها غايم كئيب
لا .. صوت موسيقى
ولا .. رفة وتر
ولا .. فوق من شباكها
طقطق مطر
ولا .. طويرات يتحاكن فوق
أغصان الشجر

ولا في الصباح الغض

غرد عندليب

يا مدينة :

فوق من أعتابها الفرح انجرح

ما اختلف حزن الغروب

عن أول خيوط الصبح

لا دفا .. يسري

ف أوصال البيوت

لا .. في سماها

يلمع الياقوت

يا مدينة :

نبض جدرانك سكوت

ضي مصباحك تراجع

فوق انقاض .. الفتيل يموت

صوت صمتك

في المسا موحش .. مريب

يـا مدينة :

قبل ما يهل الخريف

طاحت أوراقك

فوق الرصيف المهتري

مذبوحة أشواقك

يـا مدينة :

تتكري . بعد اكتمال

الحفل عشاقك

ينسحب ليلك
من عيون السهارى
وتختفي نجوم و أهله
في المدى .. وتغيب

معقوله نوقف ع لأبواب
ندق بيدي
يردلي
رجع الصدى

معقولة نوقف ع لأبواب
اندق بيدي
وكل دقه خفقه
من نبض الحشا

وبعد العنا

ما من مجيب

يا مدينة :

وين سكانك

حنانك

رقه ألحانك

عبيرك .. عطر ميكانك

انكسار الظل ف أغصانك

وأنسام المغيب

معقولة ؟

هاضا قلبك اللي كنت نسكن فيه

من وقتاً ... قريب

ضي هارب

من   دياجير الظلام

شق .. صدر الليل

والوان الغمام

ملتحف بالبرد

وأحلام الانام

م الازل

ما غمضت عينه .. ونام

* * * *

خــوف

كل الناس ملتمين
في ليلة فرح عندك
يجاملوك
يلاطفوك
يداعبوك ويخطبوا ودك
لبسوك
إكليل من ورد الغلا الصافي
وسربلوك
بحب وإحساس الغلا الدافئ
ما كان ناقص شي
إلاَّ .. حرارة شوقي ورياقي

وقبله تموت وتنتهي

قبل ماتوصل جنان الورد في خدك

تخفيت عن كل العيون

من خوف يلمحوني

ويلمحوك

تجول في أجفاني

من خوف

ترميني سهام الغدر

من تاني

من خوف

يذكرني عذاب الدهر

ونعاني

احترت كيف أنذير

وعيت من غبيط النوم

أحزاني

وين شفت في عيونك أشجان تشبه

أشجاني

وين شفت في عيونك أطياف أحزان

تركض من بعيد

تمنيت لو مديت لك رغم المسافة

أيد

تمنيت لو أني زرعتك

داخل أحضاني

تمنيت لوكنت النسيم

لو كنت الاديم

لو كنت قطرة من رذاذ الموج

في مدك

وين شفتهم ساعة وداعك

يحضنوا يدك

* * * *

الـرحــلة

هـاذي أمواجي
وهـاضـا مـركـبك
والسمـا ملك النوارس
اللي م الـرحلة تبقى
موجه يلفظها اليم
وأشـرعة
بحـار .. يائس

* * * *

أخيــرًا

يرجف على أطراف المسا
ومات من خوفه
تهاجمه ذكرى هواك
يصدها عن عمد
بكفوفه
ويحبس أنفاس الآه
والأنات
وينهر .. اللي بدمع المحنه
طل من جوفه
استنفر ليالي للعنا

والظلم والهجران

ونظْم .. صفوفه

يعزف على أنقاض الهوى

للصبر والنسيان

معزوفة

واليوم يحضن صبح

من أحلى الصباحات

الندية

من بعد عشرين عام

ف حبكم

أيديه مكتوفه

* * * *

حجر النرد

من يملك يمنع

حجر النرد يدور

ويوقف

ع الرقم المحظور

يعاند أقدار وأزمان

من يملك يمنع

عفريت المصباح .. يثور

يصادر أيد علاء الدين

وريش العنقا

ولهب التنين

ويكسر في لحظة غضب

البلورة

ويحرق ابطال الأسطورة
ويوقف تيار الهذيان
من يملك يستثني م اللعبة
أينكان .. ومها كان
هاتولى أي مقامر
أي مغامر

أي إنسان
من أروع صيفاته النسيان
يملك ناصيه الأحزان
في التوهه أحكم من " لقمان "
في الوقظه لا يفقه في أي بيان

إنسان عناوينه

فقر و حرمان

يسكن في نفس الميكان

بين القيدومه والسندان

راقد ريح

حليف لسوء الحظ ولتجريح

شراعه عاجز ع الوقفة

في وجه الريح

ما بينا وبين الربان

عصف الموج

وليل ومد

وهمجية قرصان

مابينا وبين الربان

صوت البحاره

الأقوى من سحر الشيطان

الادهي من مد الخلجان

بعفوية رمل الشطآن

يرجى في يد الربان

ويسكن في نفس الميكان

بين القيدومه والسندان

* * * *

العازف

دوزن هالوتر

واشجيني ياعازف

الليلة .. إحساسي بعزفك

عاصف وجارف

سَكّني في أطراف المدى

أنا والهوى .. والوجد

واعزفنى

بياتي وصبا ونهاوند

نهر المشاعر فوق سفح الليل

بالوله نازف

دوزن ها الوتر
اشجيني واطربني
ضحكني بكيني
شاغبني واغلبني
فتش حنايا خاطري
امحاني واكتبني
طيرني بجناح "النوى "
ع "السيكا" سيبني
أوتارك
خيوط معلقه بالروح
والحانك
حديث وبوح
وانا الليله

حنين وحن

ورياف وعنا وجروح

بين الحجازى .. والرصد

دم الهوى .. مسفوح

كل شي الليلة

في شرع الهوى مسموح

كل شي الليلة

فوق الوصف و الواصف

دوزن ها الوتر

وعيد من ثاني

أسبر أغواري

وهاك وجداني

خليني نحضن ها السما

وأنا ف ميكاني

وخلي عقارب ساعتك

هالليلة تنساني

بين الوتر و الريشة

يسكن قلب

ف أحضان الشجن

راجف

دوزن ها الوتر و اشجيني يا عازف

* * * *

أول يــوم

هضا أول يوم
مانشوفش فيه أمي
لا .. وجها المغسول
بالصبح الندي
لا .. صوتها الحاني
وتضبيحها عَ لي
لا .. حنها وطيبة نفسها
لا .. عطرها وبنتة دبشها
لا تخربيشه حدايد أيدها
وقت الصلاة
لاركوعها لاسجودها

لا .. صوت ترتيل الدعا
صلاتها في كل لحظة عالنبي
لا .. بطرف الردا تمسح دموع عيونها
من بنة (المرعوب) [1]
في كانونها
لا طقطقه برادها عالنار
لا .. لمه الجارات
في نص النهار
و لا .. صوت الغنا
من راديو محطوط
في روشن الدار
لاحوشها المحلول

---

(1) الدخان المتصاعد من موقد الفحم .

والجود م الموجود
والكف السخي

حوشنا زحمه
وين نعفس دموع
في حوشنا الليله
الفرح موجوع
كل الصبايا حنينات
بس موش كيف حن أمي
كل الصبايا صوتهن
طيب حميمي
بس موش كيف صوت أمي
كلهن يبن رضاي
كلهن يبكن إذا سمعن بكاي

كلهن يبن يباتن هالليلة معاي
بس كلهن موش كيف أمي
حتى لو جابن حنان الدنيا كله
بين أي دي

رغم الدفا
قلبي يتكتك م الصقيع
وحضنهن بارد وسيع
طاحت أوراقي
وأنا في عز الربيع
أول الليل
وكاني في الهزيع

فيا يا أمي تفاصيلك تمر

وهاضا منديلك

و دمعي المنهمر

بكره .. أول يوم يا أمي

بلا وجهك بداية رحلتي

وكان هاضا آخر يوم نشوف فيه أمي

* * * *

اللــوحــة

فوق الجدار المهترئ
لوحه زيتيه
تسند ظهرها ـ‍فيِ كسل
ع الحيط
يادوب ماسكها
الخيط
تتكي فوق النتؤ
اللي تمرد ع الجدار
وضي مصباح
يتأرجح م السقف
ودع خيوط النهار

يلملم العتمة بضيه

طاوله مسنودة

بالصبر التليد

لوسرت نسمه تميد

وحفنة أوراق

وبقايا من مشاعر

محبره ... وأنقاض شاعر

واحد وعشرين .. قرن

خارج الغرفة يمروا

وداخل الغرفه بدايات البدائية

لوحة زيتيه

صورة أطفال ف أمهم

م الخوف يندسوا

وكاينهم والله اعلم

بالرطوبة والكابة والعدم
في الغرفة حسوا
غطوا وجهم
في أمهم زادو اندسوا
لو كان يعلم
هالمصير .. للوحته
مارسمها يوم (بيكاسو)
ولا تحمل ذنب لوحه
تلعنه
سر و علانية

* * * *

رقصة الميلاد

موعُودة
في حلول الخريف
برقصة الميلاد
على دقة طبول
الريح
في ليلة لقا
الموج بالشاطئ
ليلة صحت
فيها الجروح
ونامت الأعياد

* * * *

الـمــد

ينشطر مني العمر
نصين
نص .. من قبل الـزمان
و النص لأخر
ينسحب مني مع المدين
مَـدْ ما قبل الشـروق
و مَدْ ما بعد الغروب
لحظة ما تعرى الشط
و امتدت تلملم ما تبقى
م الرذاذ أيدين

* * * *

عطش السراب

كيف يروي غيمكم
عطش السراب
في الصحاري
القاحله
كيف تمسكوا طرف الثواني
و المسافة راحلة
كيف تسكنوا
في ثياب غازلها سهيل
والليالي ... آفلة
كيف تسمعوا همس الجروح
في الدروب الحافله

كيف تشربوا

من كاس أوجاع المغيب

و المواجع قافله

تنقل على ظهر العنا ثقل الخطاوي

في الوطاه الماحله

وكيف تسرجوها

صهوة الأيام

وتشدوا اللجام

و الحقيقه م الحقيقه

جافله

* * * *

العطر

يسبقك عطرك يهفهف
يشعل الميكان
ينفتح شباك
ويطل الورد رويان
و ينقفل ع اللي مضى بيبان
ويوعى فينا العمر
من سكرة مماته

مر النسيم
وما انتبهنا

لامس الوجنات فينا

وما أنتبهنا

بعثر الأوراق عنوه

وما انتبهنا

قول بالعربي (أنستهنا)

وقفت اللحظات

عند المفترق

و الفجر فينا قبل ميعاده

شرق

والقمر مشدوه

خارج أمسياته

ضجة العطر

المهيمن

أربكت فجأة

موازين الثواني

وضيع الميقات

ذاته

قولي : من وين جايب ها العطر

من دموع الورد

من طهر المطر

من شفافية ندى متعلقه

بورقة شجر

من بريق الوجد

في عيون السهر

و اللاّ جاي ترف

من أبعد بلاد

فوق من كف الأساطير القديمة

في جراب (السندباد)

من قباب المشرقين

من بخور (الهند)

من صندل (سمرقند)

وضفاف الرافدين

من ثنايا أروقة قصر (الرشيد)

من تنفس نرجس (الفيحاء)

في الصبح الوليد

من دموع .. لغيم

فوق خد الزهر والجلنار

من عبير لارض تحضن

أول الأمطار

عطرك الهمجي

يصرخ حطموا الأسوار

وأحنا يا عطر الزهر و الياسمين

اكبار بس صغار

ليلنا يا دوب يثاوب

ويخرج من عباته

وفينا ملاعب للصبا

وفينا الربيع .. بأغنياته

وفينا يا عطر البنفسج .. عمر

حتى آخر لحظة قاوم باستماته

* * * *

إلى بـرنيـق

أنا بنت ها للي
لا غَفتْ ع الشط
باركها النسيم
ولامس أرْداهَا
أنا بنت ها للي
لا مشتْ ع الرمل
يتبعها الموج يقبل أخْطاها
وأنا بنت ها للي
لا جْرحتْ شمس
المغيب سالت حكاياها
وأنا بنت ها للي

وين عانقها المسا

باحت بنجواها

و أنا بنت ها للي

وين ما طقن بنادير الزْوي

ازدانت مصابيح المساجد

من محياها

وأنابنت هاللي

قبلتْ خد "المنارة"

وعيت من غبيط النوم "برنيق " [1]

ورمتْ ع " الشابي "

تغسل بقايا من خطاياها

---

(1) اسم بنغازي القديم.

أنا بنت منْ ضي القمر
يحرس رواشن دارها
أنا بنت منْ شمس الضحى
أتقيل عليّ جرْجارْها
وأنا بنت من يُوقفْ جناح الطير
في كبد السما
إنْ رفّنْ قصايد عشق
من شعارها
وأنا بنت من تبكي المرافي
لا رحلْ بحارها
أنا بنتها البكرية
أنا اللي أنتقش وشم الزمن
فوق إيدها وإيديا

أنا بنت "ربايه الذايح" [1]

والسنين كدية

أنا صوتها

وين ما دعتْ صلَاحْها

ورعشة حنا يا جوفها

ـ في حزنها وأفراحها

وأنا ـ في الليالي الباردة

حضن الدفا ووشاحها

أنا آلف غناوة عَلَمْ

غنتها جتي

ـ في عراس ضناها

أنا آلف دمعة حزن

ضيعت ـ في الغربة مشكاها

(1) هي المدينة التي يجد فيها الغريب الرزق والأمان في الظروف الصعبة.

أنا آلف من تعلم كيف يعشقها
بس ما تعلم كيف يسلاها
أنا ألف صرخة آه
في ليل العنا شقت عنان سماها
وأنا آلف قبلة تتحنّي
تلثم دماء لأبرار فوق ثراها
أنا بنت ها اللي لاغفت ع الشط
داعبها النسيم ورفْرفْ أرداها

* * * *

الجابي

يحّسبْنَا الزمان
وكل ما يغلط
يعيد
وفي كل مرة يسقطن منا
أصفار
وتختفي ساعات
من عمر النهار
تكبر مساحات الجليد
تنكمش رقعة النار
نحتمي بّطهر الغيوم
ونسكن ف طعم الهموم

وتمتد منا لجابي أيام العمر
"مليون أيدْ "

* * * *

البــوح

اسقيني من كأس الهوى
رشفة
وعلمني كيف نْبوح
وبعد الهوى علمني
كيف نشفىا
وما يَكْسَرني جْروح
حتى وأنا غدر الزمنْ
كتفي على كتفه
سلمت فيدك روح
وقلباً سقاك الود

من نـزفه

وسقيته أدموع النوحْ

* * * *

صديقتي

لو تنتحر كل أبجديات البشر
لُغتكْ عيون الغدر
فيها .. تفضحي
صوتك صدى الطوفان
في سمع المدى
بابتسامة تنْسكب فوق الجليد
تستفز النار
تجمعي شمل الزمان
و تطرحي
بالبراءة اللي تبرا

الطهر منها

تسوقي قرابين العدم

لمذبحي

قوليلي ... كيف اجتزتِ أيامك

وأنا في مطرحي

وين الندى الغافي

على خد الصباح ألمستحي

وإلاَّ و اكْبرتي

و عرفتي تجرحي

كان عرضك

أبيخ عروض المساء

لا النص نصي

ولا المسرح مسرحي

تعالـي

خوذي أيامك من أيامي

وهاتي المودة

و المحبة

و الصداقة

وأربحي

* * * *

السبحة والمنديل

ريحتك يا مي في ها المنديل
وها ذي صوابع دَيَكْ
ع السبحه
كان وجهك يبهر القنديل
وكان يا مي
ضحكتك سمحه
جبينك سنا الفضه
وشعاع سهيل
وعيونك وميض الماس
في .. اللمحه
ترنيم صوتك

هدهده وهديل

وهمسك غنّا العصفور

في صبحه

وقلبك نسايم للحنان عليل

وخربشات لطفل ع .. الصفحة

وكانت شفاهك

ساعة التقبيل

فوق من خدودي

عطر له

نفحه

وضمتك واحه ودفا ونخيل

ووادي أنحدر ريان

عند أقدام البحر
سفحه
نذكرك يا أمي
بالتفصيل
ونذكر الشوق ألّلي
عصا كبحه
وبَكيت غروبك
عند باب الليل
وحصن الأمان
اللي هوى صرحه
نذكرك في يوم
كان طويل
غدرني الزمان
وصابني ... رمحه

* * * *

الخطوة الأولى

أول خْطَاي

كانت ... الأولى

و أكبر خَطاي

صدقت ... بسهوله

و رافق خَطاي خْطاي

في رحله ... مجهوله

يبقى الجسد خَطاي

و النفس ... مسؤوله

تكمل دروب .... نجا

بدموع ... مغسوله

* * * *

انتظار

طال انتظاري عند أبراج الحمام
نرجى الحمام يعود
لا براجه
مرن ثواني الانتظار
سنين
وانشق الصبر
نصين
من كثر ما
راجا
طيرت من جوي حمامه
تلحق الغايبين

لا رجع سرب الحمام

ولا الصدى رد بهديل

ولا المسا في موعده

و لع سراجه

اللي لمحته من بعيد

قلب مكسور الجناح

عايد أدراجه

* * * *

أرشيـف

مركبي عمداً
رماه اليم عند
مـرفـاك القـديـم
اقذفاته
موجه مجنونه
في ليلة خريف
واصْفعاتة اصـخور ... زيف
مـركبي أصبح شظايا
عند أقدام ... الـرصيف
مـركبي اللي كـان قلبي

يسكنه

واللي عَبَرْ في لحظة

كل الأزمنة

واللي سبر أغوار كل الأمكنة

الممكنة

وحتى غير ... الممكنة

واللي أحْلم حَلم

المشرد ... بالرغيف

مركبي مجموعة ألواحي

سنابل

قاومت غضبة رياحي

مركبي

مجداف يضرب

صفحة اليم ... وجراحي

مركبي اللي كان .. ضيف
فوق من يمك
وكانت خفقة شراعه ... رفيف
مركبي طفل .. وغفى
فوق أمواجك
يهدهدلا .. الرجا
مركبي اللي عاش آخر حلم
قبل ... العاصفه
بعدها أصبح شظايا
عند أقدام الرصيف
و صوره في طية أدراجك
ضمها ... أرشيف

* * * *

شـــوق

ضميني
مشتاق الـ ... دفا
عريان عمري
يصطفق
ما بين ليل ... وعاصفة
تموت الشواطي ... بالظما
لولا ... بـحَر
يعشق الشط ... ويالفه

* * * *

نجمة

أول مسا

تصرخ النجمة الحالمة

نملك فضاي اليوم

نا .. حرة

ثاني مسا

لقيتها في صحن الفضا

مربوطة

في طرف المجرة

ثالث مسا

تجمع تبرع للنجوم العاجزة

عند أبواب

"المبرة"

* * * *

أفـــواه

قمحك المطحون في كفي
سنابل
تنبت أشواك وأنين
فوق أفواه
الجواعه
كيف علمت
التراب الخِصب
ما تنبت أوجاعة
ما ملكت منا أرضك
إلا .. موضع أقدامي

ولا .. انحسب م العمر

إلا بعض ساعه

* * * *

اللحظة

حطت على هدب المسافة

لحظة .. مأسوره

ريشها

بلون الألم

في قيدها

و ف نفس .. مكسورة

* * * *

غربة

تحت جلدي

ترحل الخطوة أميال

توصل لآخر مداي

عند موقع رأس

أوجاعي

أول .. تعرج خط

في .. يمناي

غربتي تبدأ

من أول يوم

نسيتني .. خْطاي

* * * *

قبور الذاكرة

في قبور الذاكرة
لبْستّ
رفاة العابرين
أكفان
من خبزي
غمست كسرة حلم
في آخر بقايا زيت
قنديلي العتيق
فتحت أوردتي نوافذ
تنتظر
أول فلول العايدين

ف صمتها

المخزي

* * * *

تمـــرد

حبــــيبي عَلـــيا تمــــرد
ســـــبقني و بعــــــدين ولىّ

نضـــحك يقولـــوا مْـــبرد
و مشــــكاي غصــــة وعلّــــة

هُـــــوم المحــــبة أجّـــــردْ
كـــل عهــد مــبروم حلّـــه

خـــــارج أســــرابي نغــــرد
خلـــيل خـــلاه خلــــه

* * * *

الـوسـايـد

حـــــرْمنّ علــــيا ... الوســــايد
ويـــن مـــا نغـــفي يجونــــي

حــــتى بطُـــــول المدايـــــد
رفـــيف الهـــذبْ شــــاركوني

كوونــــي بـــنار المكــــايد
إللــــي شــــلتهم في عـــيوني

جـــوفي ضـــمايد ضـــمايد
بعيـــــبهم ... جـــــــرحوني

* * * *

العكوز

يا عمر قديش مازال
فيك من أيام و ليالي

العكوزع الأرض مال
ما عاد شايل أثْقَالي

لعيال ماعاد لعيال
نريد حنهم من هْبالي

غياب النظْر والحن والمال
يرقْنَ عزوم الرجالي

* * * *

قطرة الندى

نزلت ملاها خجلها
فوق من كفوف النسيم

برقة خذاها و حملها
فوق خد زهرة تْقيم

رب البرية جعلها
لاهي بمطر لا بغيم

طبيعة ف طبيعة وصلها
سبحان ربي العظيم

* * * *

الجـار

يا جـــــار رد الســـــــلام
وكـــل حــــد مـــناف داره

و اتـــبع تعالـــيم لإســـلام
ديــن الحـــياة و الحضـــارة

الجـــيرة ووصـــل لأرحـــام
وصـــية رســـول الطهـــارة

أن حـــيوّك رد الســـــلام
إنشـــا للّه يـــهود ونصـــارى

* * * *

سهران

يا خذ الليل سهران يمسح
دموعة بكمة

وسادتة شوق وأحزان
برد الليالي يضمة

رمى ع الزمان عطشان سقاه
كاس مدسوس سمة

رحال بين .... لوطان
للي ما لقي صدر أمه

* * * *

الخديعة

وديتك وبالغت في الود
و الود عندي طبيعة

درتك حبيبي بجد
واللي نحبة أنطيعة

وما جا ف بالي ترد
تبخس غلايا تبيعة

بابك عليا أتسد
كافيتني ... بالخديعة

* * * *

الخمر

يا شارب الخمر بالكاس وناسي
الدنيا وهلها

هارب من الوقت والياس رجلك
تخوض ف وحلها

لو كل مهموم داس
فوق من أحزانه وحملها

لا دار خمر في راس
ولا النفس حست خجلها

* * * *

الظروف

مديتلك أيد ملهوف
ترتجف من شططها

من بين عشرات وألوف
اختارت و هانا غلطها

عطيتها ... بالكتوف
بعد ود بيكم ربطها

ملتْ كيف الظروف
ونفسك كشفنا خْططها

* * * *

مجهول

نـــا عشــت يا بوي قزون و أنت على

الأرض عــــــــــــــــــــــايش

مــانعـــــــرفك مــــــن تكـــــون

صـــــــنفتني في الهوامـــــــش

غلطـــــة ف لحظـــــة جـــــنون

عـــندك أمـــر عـــادي وطـــايش

أنــــت نمـــت مـــــلو الجفـــون

وأنـــــا لطمـــــني ..... المعـــــايش

* * * *

شقيقي

مافيك عندي جميل
أنت الونس في طريقي

شلتك على الرأس شيل
وشقيت بيك الغريقي

تعدل معايا ...الميل
ف ليام تبقى رفيقي

جوبينا بقال وبقيل
وصدقتهم ياشقيقي

* * * *

الصاحب

لي صاحباً فيه محتار
كيف الغريق يتقلب

يروق نص النهار
ويجنا أوقات يتكلب

قهر كم... بحار
بغدرة علية أيتغلب

مرات لون ... المحار
ومرة سوادة أيغلب

* * * *

العيب

العيب جاني من اللي أحباب
عزوا عليا

سكنتهم في صبيبي
كيف الشراب الشويا

وهم من ورايا عطوني
كيف العدو بالسويا

نعفس على العيب بالعزم
والموس مغروس فيا

* * * *

الودايد

أنا جيتهن بالتعني
وع الخد دمعي بدايد

دقيت ما واجبني
غابن عليه الودايد

إللي في المرض ساولني
وقدري يجيني بزايد

يأحوش مافيك أمي
مقطوعات فيك العوايد

* * * *

الــوقــت

كـــل مـــا شْـــربنا عْطشـــنا
والــــــريق مـــا زال يـــابس

فـــــروض المحـــبة فـرشـــنا
لــــيام فــــيهن نســــايس

وع اللــــي مخــــطم فتشـــنا
عـــقل م الـوقــــت حـــايس

الـوقـــــت جـــاع وقرشــــنا
طحـــنا بفـــك الدســـايس

* * * *

شبـــاك

مقفـــــول عشـــــرين عـــــام
ويـامـــــا عـــــيون أرمقـــــنا

مجـــــهول كـــــيف لـــــيام
عقـــــول مافســـــرنا

خلفـة زعـم نـبض و أحـلام وقـلوب
ذابـــــن محـــــنّة

وغيـــــبة شـــــداد العـــــزام
اللـــــي يجســـــرن .. يفتحـــــنا

* * * *

الشملة

لوت فوق م الجوف (شملة)
ووكت أيديها .... وهمت

وكل حي ينهض بحملة
مدت خطاها ... وسمت

العين تنزح ... وتملى
و الرجل م المشي .. دمتْ

أخيه على الوقت ... عُملة
إن زالن دولها ترمت

* * * *

جريح

حاسن عليا افكاري
جيت ناقلة بالجريح

نسبق خطاوي نهاري
ننهض وتالي انطيح

تطفي لهاليب ناري
بحكمة و راياً صريح

لقيتك على باب داري
جريح قاصد جريح

* * * *

عقوق

مش خايفة ياجنيني
الدنيا خذينا ... عليها

نا خايفه ياجنيني
يوم نرحلوا من عليها

يوم يسألك ياجنيني
أمك ... ويش درت فيها

تحير ياضي عيني
وتطلب شفاعة نبيها

* * * *

النصيحة

كانت زمان النصيحة
تتشرى ... بالفلوسي

و الكسر مش دوم طيحة
الكسر كسر النفوسي

و العقل ماضر "شيحه"
رفع صيتها للشموسي

جمالك بلا طيب ريحة
"فنار" فوق قبر "المجوسي"

* * * *

باب الكريم

قاصدين باب الكريم
ما غير رحنة حنانة

يرفع علينا الضيم
ويغيثنا م المهانة

الوقت عنده تباريم
ورافع علينا الحصانة

كما سْلاح فيد الغشيم
إن جاه جنةّ رمانا

* * * *

الـزمـــان

مـــــا تـــــنـدري ع الــــــزمان
وايـــش داســـلك مـــن طـــرايف

مـــا مـــن غـــني بـــات جـــيعان
بعـــد أمـــوال كـــانن ســـتايف

مـــا مـــن اللـــي عـــاش مطمـــان
و الــــيوم يلحقـــــنا المخـــــاوف

أن عشـــــت عـــــيش بإحســــــان
إيجـــــيك الفــــرج بالـــــردايف

* * * *

ذيبـــة

جـــيتي وســــــكنتي حــــذاي
خــــية وجـــــارة وحبيــــــبة

ويــــن تــــندهي نقــــول لبــــيك
ومــــــا نفــــزلك بالعطيــــــبة

نفْـــــتشْ أســــــراري علــــــيك
ونقســــــــم علـــــيك الزبيــــــبة

وأنــــتِ الوجـــــه وجـــــه إنســـــان
وتحـــــت الدبــــش طــــبع ذيــــبة

* * * *

بـوي

يـــا بـــوي يـــا عـــازتي فـــيك
أنــــــا وجملــــــة خواتـــــــي

يـــــا رافـــع عليــــنا الضـــيم
ودوار للـــــــــــي تــــــــواتي

وتســـــــأل أن غبـــــنا علـــــيك
وأن جيــــت تمســـك عــــباتي

دزاز للمراســــــــــــــــــيل
وقـــــايل تعـــــالي وأبـــــاتي

* * * *

الســر

يــــا ذاكـــــــــر اللّه يـِ
الســـــر وتبـــتهل يـِ ســـــجودك

كمـــــاي للعيــــب و الســــــر
وصـــــــادقاً يـِ عهــــــــودك

تَسْــــعد قلوبـــــاً .. تُسَــــــر
وخـــافي عـــن العـــين جـــودك

يـِ يـــوم كشـــفت الســــــر
يـخضـــــــر اللّه عـــــــودك

* * * *

نِـــداء

رفــــــتْ جـــــناحاتِ نِــــــداء
للــــــــي عشـــــقني .. حـــــر

مســــــكون فـــــي قطـــرة نـــدى
فـــــي الــــبرد أو فـــــي .. الحـــر

يَـــــنْدا جبـــــيني لــــك نَـــــدا
نفـــــزع نجـــــــي .. مـــــــنحر

يمـــــــوت صـــــــوتي بالــــــنِداء
بــــيد صــــاحبي .. مـــــا حـــــر

* * * *

القــدم

داســـت عـــلى جـــروحي قـــدم
مـــــن ثقـــلها.... جضـــيت

جـــروح في مخابـــيهن أقْـــدم
بعفســـــة قـــدم .. حـاييـــت

انـــحلن ضـــمايد للقْـــدمْ
وضــاع كـــل مـــا داويـــت

جـــروح موغلـــة في القِـــدم
وعيـــــتها .... وعديـــــت

* * * *

الـــرزق

تمـــــتع بـــــرزقِكْ و عـــــيش
ومـــا تـــنحرم مـــن .. أوكالـــة

يـــــرزق اللّه "لـخلـــــيش" [1]
في الأرض يلـــــقى أوكالـــــة

ما تسـأل عـن العمـر بيش وأرزاق
مالـــــيات ..الـوكالـــــة [2]

يـــوم الســـهم مـــا يطـــيش
خـــذا مـــن أعمالـــه .. "وكالـــة"

* * * *

(1) طائر صغير الحجم .
(2) كالَ له بالمكيال.

الـربـان

لــولا الشــواطي مــا اعتــلى
ظهـــر الـــبحـر .... ربـــان

ويـــن مـــا الخـــزاين تمتـــلى
العـــبد لـــــه ...... ربـــان

ولـولا أللـي بعرشه استوى "سهيل"
في الضـــــحى را..بـــــان

مـكـــــتوم آذان الـصـــــلاة
في حـــارة الـــرهـ...بـــان

* * * *

العصا البيضاء

تمسح على خد الطريق
وتعشق احجار الأرصفة

تسمع جراحات الرفيق
وصمت الشوارع تالفة

جوع البنادم للصديق
للحب مش للأرغفة

"عصا" في لون البريق
درب البصيرة تعرفه

* * * *

الخل الوفي

لآ نـــي مـــنزه ع الخطـــأ
ونلـــبس ثـــياب ... نـــبي

ولا نـــي ابـــ داواي البشـــر
وآخـــر عـــلاجي الـكـــي

أنـــا كـــل مـــا في المســـألة
نـــريد م اللـــيالي ... ضـــي

رافقـــت ظـــل الـــغول و العـــنقا
وضـــيعت ... خـــل وفـــي

* * * *

مــا زال

مـــا زال عــندي في ضــميري مـــنهن
نـــيرة مســـــاديهن و طيـــب علـــلهن

خيوط كلايف
و مْغـــزل عـــالق في أيديـــن ظـــرايف
بـــين كـــفهن و الســـاق يـــبرم خـــايف
قطعـــة الخـــيط و طيحـــته وزعـــلهن
صـــوف وعميـــته في نســـيج تحـــالف
أيديــــن برمــــنا عَلــــي مــاهـــلهن
كــــلمان ســــدنهن دلال الضــــايف
طـــرايق طـــرايق شـــابكة مجمـــلهن
الحمـر ثْلاصف كيف تمـر الطـايف
و السودة كما دكنة سواد خجلهن

والبيضــة كمــا لجــة عضــاد رهــايف
ولـــــون بشــــرتهن مــــع كاحـــــلهن
نـواويــــرهن كـــيف الربـــيع طفـــايف
فـــراش بيـــت كســـنا بطيـــبة هـــلهن
ضميري نابض
بنســا نجعهــن فــوق الســحايب رابــض
قـــابض علـــيها خاطـــري بمقـــابض
ذكـــرى أنظـــاري م الوحـــش تنشـــلهن
كـيف مـن علـي لـيرة بكفـة قـابض
في سـنين شـح وغـياب المطـرما حـلهن
في الضمير تمكن
تـــاريخ لعزايـــز في الخصـــام يفكـــن
شـــدادعزم عمـــرا لابكـــن لابكـــن
شـــامخات ديمـــة كـــيف روس نخـــلهن

بـــيار لا هـــن ع الوطـــا يـــتوكن
عـــلى جـــوف ضـــامر لاويـــات شْـــملهن
خـــيالات بـــانن و الظلـــيم رمـــكن
كـــيف قفـــزته ورّد عـــلى مْعطـــنهن
خشـــن ضـــميري و الـضـــمير ملكهـــن
طـــابن مقـــام وخاطـــري حامـــلهن
مـواعـــيد هـــن ديمـــة معـــاي أيـــركن
فـــي خلوتـــي يـــحكن عَلـــي مـــا هـــلهن
عـزايـــز أن ضـــاق الحـــال مـــا يشـــكَنْ
الـــــجود بـــــوهن والثـــــنا مْخولهـــــن

سَالبْ ضميري سلبْ
ذكـــرى اللـــي مـــا يـــوم رامـــن غلـــب
اللـــي عـــزمهن كـــيف الحديـــد الصـــلب
حـــتى وهـــن غياضـــة مـــا يـــبان عكـــلهن
شـــالن عـــلى العـــاتق حمـــولاً صـــلب

كيف ما نقل وأن الرحيل جملهن
إن زال من ضميري واخذات مْخلب
يحوسن دموع رياف ما نحملهن
لزرة غلمهن في الضحىا للحلب
وين ما الركاس يلمهن يجملهن

ينطاعن يدرن لا رجا لا طلب
يملن شكاويهن بطيب لبنهن
ورا م السناح قدور تجلب جلب
قرعة الجايل من قديم أزلهن
رحيهن اتاكل شظهن و القلب
بادن بياد و ما الحول وصلهن
حذا البيت ما تسمع نباح لكلب
من كثرة ضيوفه ما الدوج شغلهن

في ضميري ساكن

حديث للعزايز وين ما يتحاكن

ويـن مـا يـتلاقن ع الـرحى يشـاكن
ويطــرن سمــاح القــوم مــن تيــتلهـن
اللـي ضـربهم فـوق الجواجـي مـاكن
فـوق مـن اللـي لـذع الـركاب شـعلهن
دخــان المعــارك ويــن يــرقى داكــن
مجاذيــب حضــرة سـيدهن في أولهــن
يْشـقن صــفوف القــوم مـا يــرباكن
فــدا سـيدهن طـابن عَلـي مقـتلهن
وهُـــو .. لا يهـــادن لا لــراحة راكــن
ردة نفســهن خطــف مــا يمـهــلهن

* * * *

ســلامــي

سلامي علي لجواد في دار الفنا النفس
تبلى المنايا تْصيبها

النفس كيف الريح برمة وتنتها
والدنيا يالصحاب منهو حبيبها

الصيت يبقىا طول ما بقيت سما
والصيت كيف الأرض تبقى بطيبها

عنوي علي لجواد شيالة العنا
أصحاب الفزع في يوم يلحم سبيبها

فوق خيل مشريات من سوق البلا
يْميدخن ع النار ساعة لهيبها

مساحات لدموع اليتامى م الصغا
بجبرة خواطرهم وكسرة طليبها

فرسان كيف النجم ما هم للغبا
كسارة خشوم جيوش تعبد صليبها

في نجوع مفروشات و العز الكسا
بصولة فحولتها وحكمه مشيبها

تسمع زي في النار في روس العلى فحيح
صل متعر بد ومالك شطيبها

دليل للذهاب في فاو الخلا
مناير لدار الجود مقصد غريبها

الكاظمين الغيظ لا صار الخطا
يعفوا و بالمعروف مردود عيبها

يـكـــرم الــــودادات ويـــرد الـكـفـــا
أرواحهـم فـدا لـصـدور شـربوا حليـبها

وهـن زاد كيف الشمس من ضي ودفا
(بدقـرة) سـوا بالشعر حكمة تْجيبها

(مبروكة العلاقية) في سنين الكدا
تشـبه (لخولـة) يـوم فكـت سـليبهـا

تشـريب تحـت الـكبد فوق من الكلى
عنيف ضـربها بـالـياس عـيط طبيـبها

(وفاطمـــة عـــثمان) في أيـــام الوغـــى
(خـرابين) قالـتها و تحـدت غصـيبها

هجـاوة تْحـط أجـواد في قلـب السـما
تخسـف لسـابع أرض تـبخس عطيـبها

فرســان يحمــوا لأرض ويحــاموا النســا
بــيوت فــكــر للجــلاس يــبدع لبيــبها

فاضــت عــيون الشــعر مــن ذكــري لهــا
ســيرة ضــنّا لجــواد مــن يقــتدي بْهــا

فاضــت عــيون الشــعر مــن ذكــري لهــا
قلــوب عــند ذكــر الله تســمع وجيــبها

أنــا ليبــية نقــول الشــعر و نــبكــي لّحــا
نــرمي معــاني الــقول ســهمي يصــيبها

صــلوا علــي بوفاطمــة أجمــل صــلاة
شــفيعي وشــفيعك يــوم يوقــف حســيبها

يــوم الكــلام يغيــب وتحكــي أعضــا
ومــاغير قــول الحــق نفســك ربــيها

قـــــدام رب العـــــرش وقفتـــنا ســـــوا
الفـــرق فـــرق الـــنفس و اللـــي يعيـــبها

* * * *

التـوديـع

كــيف طاوعــا قلــبه عــلى التوجــيع
فيـ صـــمت يســـقد بـــلا توديـــع

جابو ا الخبر في الحال
عـــن فرحـــته بالســـفر و الترحـــال
وكـــيف ودعهـــم وكـــيف انـــهـــال
بـــودة ... وكـــيف الوقـــت مـــر ســـريع
في عـــيونهم نظـــرة غـــبا تحـــتـال
شـــي م الشـــمـاتة وشـــي م الـــتلويع
ونـــا عمـــري أجّمْـــعَ في حـــروف ســـؤال
نخـــاف نســـأله مـــني الآمـــان يضـــيع
ســـألهم علـــيا ولـــو ســـأل شـــن قـــال

وأيـــش عـــــذرا و الربـــيع ربـــيع

لاعـنـد أمـــس في درب الغــلا يخـــتال

يحــــفظ مواثـــيق الغــــلا ويطـــــيع

لاعـنـد أمـس دمعـه في كفـوفي سـال

يكسـيه مـن ذكـر الجفـا تـرويع

لاعـنـد أمـس يغـزل في أحـلام أشـكال

بـرقـــتـه كـــيف الحمـــام وديـــع

لاعـنـد أمـس يسـتجـدي ولـو مـثقال

ذرة محـــــبة و الـغـــرام شـــفيع

لاعـنـد أمـس راكـب موجـة المحـال

رافـــض مـــع حلـف الجفـــا تطبـــيع

أمـتـى! خدعـني وكـيف مـني نـال

الشك أخترق حصن الغلا المنيع
أللي بينا معقول كان خيال
ومعقول في لحظة أحلام تضيع
يستاهل"أوسكار"وجايزة وتمثال
ورقصة على أنقاض الغلا الصريع

كيف طاوعا يتْمردْ

و كيف يتنصل م الغلا يجرد
لاعند أمس في حضرة الشوق يغرد
يعلن تباريح الغلا ويذيع
لاعند أمس لحساب المحبة ورد
صكوك ود و بدمع العنا التوقيع
لاعند أمس في وجه الليالي جرد
سلاح للحصانة م الخطا الشنيع
بأسلوبه على اللي عاشقين تفرد
يقود الغلا مش للغلا تبيع
ومن رقته خد السما تورد

رهافـــة مشـــاعر زيـــف لا تلمـــيـع
وفي الـلحظة اللـي فـيها الخاطـر طـرد
هـــموم وفـــتح بـــاب الحـــياة الوســيع
ســقـانـي الخديعـة في أكـــواب الّـبَرِدْ
كـيف مـن تـلحف في الشــتا بصـقيع
حـكمـــة قالهـــا عـــاقل وهـــو متـــبرد
بـــين الوفـــا و الغـــدر خـــيط رفـــيع

كـيف طاوعا ما يرسل
وكـــيف يـتمادى في الخطـــا يسترسـل
درع الخديعـــــة لا بســـــة مستبســـــل
نـــال مــن أصــحابة عــلى الخطـا تشـجيع
أوزاره عـــلى أنقـــاض المحـــبه يغســـل
وســـقى للعـــنا كـــاس العـــدم تجـــريع

* * * *

شيحــة

يا كابر مقامر نار في فاو الخلا ينده
ســـــناها يقـــــول ياالغريـــــب

ويجــيـها غــر يــب الــدار تــباع للنــبا
قـــاطع لـهـــا جوبـــة ووطــن مريــب

يسبق أنفاسه فوق من ضامر نوى داراً
بهـــا حلـــو المقـــــام يطيـــــب

كمــا نــار"حــاتم طــي"في روس العــلا
زفــيها يخلــف في القلـــوب وجيــب

يــرقى الهــبها فــوق ويعــانق سمــا
ويــن مــا الشــمس أتطـيح و آن مغيـب

حطبها على عـاتق كما شمس الضحى
بـنـات يفــرحن للضـيف والتحطيــب

يلْـون حــزام الصـبرع الصـيت والخــوا
قـــرعة الجـــأيل و الـــزمـان تعيـــب

دقـــن أرمــام العـــز بمـواثـــق أقـــوا
لهــن في الــزمان زمـــان مــوش قريـــب

وإن زامـن طبول الحـرب قـالن يـا ضـنا
تـــنـادولهن فـرســـان فـــوق ســـبيب

لهــن نقــاوة كـــيف قطــرات الــندى
فــوق مــن أغـصـــان محملـــة بالطيـــب

و لهن مشاعر كيف قطمير النوا
رهاف حس أضعف من دموع حبيب

ولهن بلاغة في الحديث و في اللغا
كما فكر "ولادة " يقود مشيب

علي خطرن"شيحة"وهي تتلىا
الوصا لخوها وضناها ساعة التسبيب

قالت ونص القول مش ليا لها
غير الكلام للكلام أيجيب

شيحة ودي نوصيكم وخوذوها الوصا
وراها و صاتي تنتسى وتسيب

ودي نوصيكم وخوذوها الوصا
وراها وصاتي للقلوب طبيب

لاماكـــبرتوا نـــار ڤي فـــاهق الخـــلا
وطولهـــا بـــيش مـــا تديـــر لهيـــب

را الـــنار عـــين الليل و الكلــب وذنهـــا
والحـــس يهـــدي و الصـــداع يجـــيـــب

وإن كان طيبتوا طاعماً عجلوا ڤي وكلته
راه الـــني ڤي بطـــون الـــرجال يطيـــب

وأن كنكم ورادتـوا ع المناهل عجلـوا
شـــربة قطأيـــا وألـــتفاتـه ذيـــب

وعليكم بـ"يحى"كان ضاقن علامكم
را " يحَـيا "ڤي ضـــرب الـــتقاز عجيـــب

وعليكم بـ"مرعي" كان جاعن نياقكم
يعشيكم لوكان حتى من حساة الطيب

وعليكم بـ"يونس" في ردود سوالكم
راه "يونس" في ردود السوال نجيب

وإن كان عاركتوا عليكم بخالكم
راه "بو زيد" في يوم الكلاح عطيب

ياعون من لاقنا غزالتين في ضحا
وإلاَّ في و آن العشية ذيب

ما ينكره م الغرابين واحداً
ما ينكره غير الحمام فريد

وإن لا قاك بو عبعاب بشر رفاقتك
راه يوم بوعبعاب يوم سعيد

إن كانك رواد تلقى ظالتك
وإن كانك صياد راه تصيب" انتهى

يــا كـابــر مقامــر نــار للــزيف والــريا
يطــفـىا لهــبها مــن الــندى و يخيــب

ويـا شـايل حمـول ثُقـال وأنـت مـش لهـا
تــبرك جمــالك ـ في الــرمال تسـيب

ياعــاقد الــوا لــلحرب بســلاح الغــبا
الحــرب خـدعــة ســيدها اللبيــب

وتـبقى الأصـالة ـ في الـرجال وـ في النســا
منــبوتة عفــا ـ في تــرابها الخصــيب

و تـبقى الـرجال رجـال لـو طـال المـدى
إلا الــنفس تبــلىا بـأجــلها لا ريـــب

وصـلوا عـلى العدنـان اللـي يشـفع لـنا
نهـــار لا يفـــيدك جـــاه لا تـنسـيب

* * * *

سمــا العيــن

سمـا العين متغـلق بدمع يهيضْ والعقـل
مـــن جـــور الخطـــا متغـــيض

مظلم كسا لغروب
غـــيمة تـــراكم ع المـــدى مســـكوب
مـلـــية جنايـــب في عفـــاه تجـــوب
مـن لمســة تـرع كـيف الشـراب يفـيض
مـلـــية مواقـــي مـــن خطـــا محـــبوب
ســـكن في حـــنايا خاطـــري يتريـــضْ

صدر السما ردم
غـــيوم يجـــبدن جـــبـــدة مغايـــث دم
يدكـــانن كمـــا دكـــنة خـــدود خـــدم

طـــروا سـيدهن سـابل جـناح مهـيض
ســـفن مـــن مقامـــر ثاويـــات قْـــدم
ســـواد ســـرمدي لا ينبهـــت لا يبـــيض
تـغلـــيقة مواقـــي مـــن عـــز يـــز هـــدم
ســـاس للـــذرا يـــوم الـــنهار أيقـــيظ

خطاه ترامي

ســـكن في مجـــال العقـــل دق أرمامـــة
خـــذا قـــيس بالتربـــيع مـــية قامـــة
مواثـــق العقـــل اللـــي رواســـي قـــيض
وأســـباب غيضـــة ع الخطـــا تســـامى
وكـــيف يدركـــه جاهل سفيه امْريض

ع النواجد عض

شـــال حمـــل غيضـــة فـــز بـــيه نهـــض
مشـــكاك م اللـــي مـــا يقـــيم مَـــرضْ

كيف من نزل عند البخيل وريض

وتصعب ع اللي في فجوج يقض

يبل ريقة من قناة حْويض

وتصعب ع اللي لا شكا لا جض

كما برج في تسعة خذوه وهيض

* * * *

خدعوك

خدعــوك جــابولي الخــبر في الــتو
أصــحاب المصــالح ع الخــراب نشــوا

جو جايبين عللك
مــا حــد م اللــي حاضــرين خذلــك
أصــحاب العوايــد فــاكين أوحلــك
قـــرمولها نـــار الفـــراق حمـــوا
وحــبل الــوداد أللــي زمــان وصــلك
بـــأقدامهم داســـوا علــيه مشـــوا
واللـــي بنــيران الأحــقــاد شْــعلك
بـــرايا عـــلى شـــط الـــنجاه رمـــوا
وأحنا ناس من يومن العيب اعْقلك

تعـــالوا عـــلى رد الـكفـــاه سمـــوا

جو مقيدين أحوالك

سـيـان عـندهم فـرحك وضـيقة بـالك

وأن كـنــت مـــتحزم بـــهم هـــيالك

عـلى جوفــكم حـبل الخــداع لـــووا

لاينهضـــوا وان الـرحـــيل أحمـــالك

لاحســـوا بجـــايع لا غـريـــب ســـقوا

أن طاوعــتـهم يمشـــوا عـــلى مـــنوالك

وأن خالفـــتهم ثـــاروا علـــيك قضـــوا

الـــتاريـخ عـــبرة خـــوذ مـــا يحلالـــك

ســـفينة بهـــا مـــوج الهـــلاك رقـــوا

أخـتار كـيفهم صـادق يقـود أرحـالك

اللـــي مومـــنين و م الغـــراق نجـــوا

لكن صحيح اخترت كيف أمثالك
خياب لمتهم مجالس سو
خذوا معاك في حلك وفي ترحالك
أوزار غدر شايلهن وبيك هووا
وخلوا مآل الظالمين .. مآلك
ميكان مجلسهم صحاري هوّ
كما أطلالهم تبقى مزار أطلالك
ماتقول في الدنيا مشوا لا جو
لا يدوم عزك لا زهاك و مالك
لاليل سرمد لايدوم الضو

قلت مافي عقلك
ونازل على ساحة العيب بثقلك
نسيت وين ما كان الغلا يرشق لك
جسر التحدي تعبره بالقوا

نـــار الغـــلا تكـــبر ونـــا نحطـــب لـــك

زفـــي صـــهدها كـــدرة لـــيالـي نـــو

ونسيت وين ما حـروف الغـلا نكتبلك

دمعـــك مـــزج حـــبري ســـطور محـــوا

ونســـيت ويـــن مرســـالي بعـــد نبعـــثلك

يجـــي ســـيل مـــنا الضـــامين رووا

ونسيت وين أنسامي بعد توصلك طيب

عطـــرها صـــدر الســـما ملـــوا

اللـــي عـــلى درب الخـــيانة دلـــك

شـــرب نخـــب نصـــرة في الخفـــا احـــتفوا

وســـلة فـــسيلة مـــن تـــرابك ســـلك

يبســـن عـــروق الحـــن فـــيك نهـــووا

* * * *

كاظم غيظه

(رأس البيت للشاعر: يونس الشلبي)

كاظم غيضه
حتى أن كان ما بالصبر دار نهيضة
صبار خاطري مازال
غيضه كاظم
صبار خاطري مهما العيب تعاظم
كم من مواجع في خيوطة لاظم
يمرن بلا هأيا ولا تعريضه
كم من معاني في قوافي ناظم
كل حرف تسمع من بعيد جضيضه
بحزن أكبر من قصائد "كاظم"

حـــزن تـــلمح في العـــيون وميضـــة
بـــروق في ســـحابه مـــزنها مـــتعاظم
حلـــوق الـــمواقي شـــارقات بفيضـــه

بحلمة دايس

فـوق مـن بـراكين الغضـب ويسـايس
مركـب جـنـح ويـن ماقْـرب م الـيابس
غلـبهم ومـا قـــدروا عــلى ترويضـــه
كســاهـم اللـيل وزاد مــات الــرايس
ريـــاح عـــربدن بـــاتن عـــلى تقويضــــه
ديـــش عـــاند مـــن ريـــاح وســـايس
رفـــع فـــوق صـــارية الـــرايا بيضـــة
بصـــبرة وحـــلمة في الغـــريق أســـايس

تــراكح عــلي يمـه و كـف خضيضـة

يملك حلمة

كـــاظم الغـــيظ أن زال جـــانح ســلمة
زادة تجـــــارب في الحـــــياة وعـــــلمه
وهـــم زادهـــم كســـرة جـــناح مهيضـــة
الخاطـــر أخـــتار الصـــبر كـلمة كـلمة
ويـــرجـى براكيـــنا اتجـــيهن ريضـــة
أللـــي بقـــي م الصـــوب كـــيف الحـــلمة
يـــادوب بلـــة ريـــق و اتـمضميضـــه
خلـــيه يشـــرب مـــن مـــناهل ظـــلمة
ويمشـــي عـــلى درب العـــذاب وقيضـــة
ضـــيع طـــريقة و الـــهلاك اســـتلمه
خســـر قلـــب مـــا يقـــدر عـــلى تعويضـــه

يملك حزمة

ونـــــفس زاد بحـــــلمها ملـــــتزمة

يـــوطىا عـــلي نـــار الخـــداع بعـــزمة

مـــع نـــاس تضـــحك والقلـــوب بغيضـــة

نـــــاس للخديعـــــة واخذيـــــن اللـــــزمة

لخـــــيوط المـــــودة عـــــندهم تقريضـــــة

ماســك خـــيوط الشـــمس فـــيده حـــزمة

الـــــحق مـــــا يقـــــدر يجيـــــب نقيضـــــة

شـــكىا غـــير مـــن قســـوة ظـــروف وأزمـــة

وفي الشـــعر فشـــة عقـــل واتفضفيضـــة

* * * *

أمواج البحر

(رأس البيت للشاعر: السيد محمد قذاف)

أمــواج الــبحر تســحب تــريد الشــاطي
ونـــا مـــوج عقلـــي يـــرتفع ويواطـــي

تسحب تريد الرملة
تفــرغ أحـــزان ومـــن أحـــزانة تمـــلى
وجهـين حـــزن كلـتهن لـنفس العملـة
مـــــدهن و الجـــــزر بـــــالقيراطي
ونـــاموج عقلـــي ويـــن يـــرمي حملـــة
بـــنود عســـف صـــعبة شـــادات ربـــاطي
بـــنود قاســـية تفكـــك حـــروف الجملـــة
حطـــت عـــلى ســـطور الحـــياة نقـــاطي

بـــنود مغفـــرة أســـفارها مكـــتملة

لـــحواريوا عقلـــي كـــلهم وأســـباطي

بـــنود للـــتمرد و العـــناد رســـم لـــه

خطـوط وهـم فـيهن قاصـرات اشـواطي

ومـا حـد بوصـول الشـطوط حـلم لـه

حـــتى لـــو تفـــنن بالفـــزع عـــياطـي

اللـــي جْـمَعَـاتـــه في ســـنين الـــنملة

خـــف اللـــيالي فـــوق صـــدري واطـــي

عقلـــي بموجـــة كـــيف نجمـــع شملـــة

واللـــي بيـــنهم بـــين الـــورع و الخـــاطي

ظـــروفي طونـــي كـــيف طـــي الشـــملة

بـــثقلي مجوجـــي فـــوق روس امشـــاطي

مـــوج الـــبحر يوصـــل الشـــط حْكـــم لـــة

ونـا موجـي حـبـيس ضـلوع فـيهن حـاطي
الـيـاس بـاعني للوقـت بـيعة جملـة
أنـا وكاسـي وغـر بـتي وأنواطـي
وخلانـي نْطـيعة غصـب ونْسـلم لـه
نواصـي خـيولي وعدتـي وأحلاطـي
بعـد قـدت كـم حملـة وراهـا حملـة
تلهـب ظهورالعاديـات سْـياطـي

تسحب تريد المرسىا
تـرمي مخاطـيف الغـياب وترسـىا
حـزام الشـقا تـرمي خـيوطه تنسـىا
عَلـي شـط و أنسـام ونخـيل أشـواطي
ونـا موجـي حـبـيس ضـلوع صـما خرسـا
لـومـا نتماسـك ناويـات إسـقاطي
مـعذور مـوجي ذاق مر ألحبسه مسجون

خلـف قضـبان السـكوت عـياطي

تسحب بدفع رياح

تعـانق شـواطي دافـيات سـماح

في حضـنهن بعـد التعـب تـرتاح

طبـيعة مرتـبها الكـر يـم العـاطي

ونـا مـوج عقلـي مـا لـقـيش بـياح

جـالات فوقهـن نـرمي همـوم أحـباطي

مـوج الـبحر بـاللي يـريدا بـاح

ونـاموجي تكسـر للـر يـاح مْطـاطي

بعـد كنـت فـارد ع الـرياح جـناح

قدامـي الـرياح يسـوقهن مشـلاطي

خدعـني سـراب الحـظـر و المـباح

حـتى ونـا خـبير بصـحرتي و بسـاطي

خطـرها عَلـي مـوج الـبحر ياصـاح

وعلـي عقـل عـندي للشـقـا مـتعاطي

* * * *

هَـلـي

هلـــــي يـــا هـــل ... الجـــود
يـــا بادعـــــين ... الشـــــهامه

كســـابين للخـــيل و القـــود
فـــي نجـــع دقـــوا...أرمامـــه

ميتـــــين بيـــــت ... مـــبجود
تشـــبه قصـــور ... العجامـــه

و الـــلاً جـيش بحشـود ... و جـنود
تـراصـــف او واســـى ... أقدامـــه

ع الـــبعد بـــآن ... ممـــدود
"مْصـــوع" وســـوده ... أعـلامـــه

مكسـي بـيـد ... الـودود
بسـاطات وحمـول ... يامـا

شـيالات للحمـل ... نـود
مـع الـزين عـقل ... وسـقامه

رحـيهن هديـر ... الـرعود
يتلـتلن فـي ... غمامـه

يهَـوّدْ و هـن ... قعـود
أول اللـيل ... وتمامـه

و ركيـب نهـار... الـورود
يطعـن فـي ... زحامـه

عَـلي مـنهل جمـام ... مْغـرود
حشـود بارمـة ... بالـزعامه

و شيخ عنا ... يذود
رافض بنود ... السلامه

راضع حليب ... الصمود
من قبل يبدأ... صيامه

كسار للي... عنود
ماسح دموع ... اليتامى

عند النوايب... جلود
الليل يقشع ... ظلامه

و وقت السهاري ... ودود
صوته هديل ... الحمامه

سياسي بحكمة ... يقود
الحق ماسك ... زمامه

كـــانهو نـــوى جـــوه ... بـحشـــود
للحـــــق ســـــاس و دعـامـــــه

هللهـــــم أن بـــــان ... بـعقـــــود
يـــاخذ اللـــي فـــي ... الـدهـامـــه

يجـــو حـــدر كـــيف ... جـــلمود
رمـــاه ســـيل ميتـــين ... قـامـــه

بـحلاطـــــات فـــوق ... الجـــرود
عَـــلي خـــيل كـــيف ... الـــنعامه

مـــــا عـمـــــــر ردوا ... ردود
عـــــدادة عـــــيون ... المـلامـــــه

حـــتى وهـــم رهـــأين ... لحـــود
وزال اللـحـــم عـــن ... عظامـــــه

أنـــــزال صـــــيتهم في ... صـــــعود
فـــــوق الســـــحايب ... تســـــامى

أنـــــا ليبـــــيه وعـــــندي ... جـــــدود
كســـــوني بـــــثوب ... الكـــــرامه

* * * *

دمع الوجيعه

دمـــع الوجـــيعه تطـــارده لأهـــداب
كـيف مـن يلاحـق ضـي في سـرداب

دار أخدود

فـوق مـن تجاعـيد الـزمن في خـدود
الدمـــع نـــازل و الألم في صـــعود
للحـــزن رب وللوجـــيعه أربـــاب
دمـــع الوجـــيعة ع الوهـــن مســـنود
وضـــعف الوجـيعة سـفر في محــراب

تلفظا المحاجر

تـخطيه لاعتاب الجفن ويهاجر
ينحـــت عـــلى خـــد الـــورع و الفاجـــر

تذوب المسافة وتلتقي لاقطاب
في ظَهَرْ غابات المغيب خناجر
وعن طعن المواجع يسأل الحطاب

كيف ما تهاوت "أرم"
مع فرق الوجيعة و اختلاف الجرمْ
مسفوك دمعي في الشهور الحرمْ
في ليلة اندست في ثياب سحاب
ليلة برمتني فوق جرحي برمْ
وارتطمت أوجاعي في أمواج سراب

دمع الوجيعة روح
تأكل وتشرب من نزيف جروح
اجتاحت حنايا الصمت سال البوح
ولبست أوجاع الصابرين ثياب
دمع الوجيعة (مُهَرْ) شبْ جموح

وانكنهو رضا بسلطة غْنَانَة طاب

دمع الوجيعة مْرايا

نجوم فوق من كف المسا عرايا

واصْور صامته تسكن أركان زوايا

وتعكس ظلال العابرين أسراب

وترسم على صدر الحديث

حكاية بداية نهاية رحلتين عذاب

* * * *

أنا ليبيا

لا تقول أحضرية وغيرت ... عاداتها
فيا البداوة أصل ... ومفاعيل

أنا بنت هاذي الأرض من ... طياتها
أنا من مطرها وعشبها... والسيل

أنا من دما سالت على ... جالاتها
نايات تجري في عروق ... الجيل

أنا من بَحَرْها ومن شجر ... غاباتها
من كل واحة وارفة ... بنخيل

أنا من سواحلها وهوا ... جناناتها
أنا م الرتم والطلح ... والقصيل

أنـــا مـــن قـــرى متوســـدة ... طيـــباتها
ف ظـــل المحـــبة عـاشـــقة ... لمقـــيل

أنـــا مـــن صـــحاري غازلـــة ... ذراتهـــا
ثـــياب لأنبـــياء وســـاحـة... التـــنزيل

أنـــا مـــن أجـبال أحقافهـــا ... ثكـنـاتها
لـــنار المعـــارك شـــاعله ... الفتـــيل

أنـــا مـــن نفـس أمـــي وصـوت ... رحاتهـــا
وبـكـيـت هجاويهـــا عقـــاب ... اللـــيل

وغـــنـــاوة " الجـــباد" ﻓﻲ ... حوشـــاتها
اللـــي جابـت مخاويرأسمـرة" و..."النـيل"

أنـــا مـــن عـــباه رحـــلن ... ســـداياتها
وتـــبقى العـــبا رمـــز لـــتراث ... أصـنـيل

أنـا بنـت هـاللي ﻓﻲ "العقـيلة"...امـباتها
ورا مــن "شــبردق" ناظـرات... الويــل

بنــت السـمأيا وفقــد ... فــزاعـاتها
إللــي يخلـن بـراريم الـنعال ... دقـيل

باستشـهادها تشـري سـنين ... حـياتها
عليهن حكى "بـو حويش"... بالتفصيل

انـا "مـبروكة العلاقـية" ﻓﻲ ... صـولاتها
فـوق مـن اللـي أنشـال الثقـيل ... يشـيل

أنــا الفخــر مـنقوش ﻓﻲ ... ركاباتهـا
ويــن همــزت طـارت تقـول ... همـيل

انـا "مبروكة " أخت عيسى لابسة حلاطاتها
"الوكـواك" فـزعـتها نـهـار ... الشـيل

قــــدام قـاضـــي إيطالـــيا ... وقفاتهـــا
تـــــاريخ لصـــبأيا مـالهـــنش ... مثـــيل

و"فاطمـــة عـــثمان" مـــن ... نظـــراتها
تنبـــت قصـــأيد رافضـــة ... التنكـــيل

ونـا "مـريم الحجلا" ف عقلها ... وثباتها
ويـن ردت علـى "البنكـة" وهـالت ... هيل

و"خديجة الجهمي" في المسا حكاياتها
يســـرن كمـــا ســـروة نســـيم... علـــيل

"عيشــة المزوغــية" وحـــزن ... مرثـــياتها
أشــعار فـوق مـن خـد المســا ... أتسـيل

ويـــن مـــا حكـــت عـــن فقـــد... وداداتهـــا
"تـاريـــــت قـــــزون الكـــــبير هبــــيل"

أنـــا الأم هـــاللي فـــاردة ... جـــنـاحاتها

عـــلي عشـــها يـوم فقــد...بـــو كمبـيل

الصيت والعَصَر والصبر هـن غاياتهـا

جبيـــــنها يســـــتاهل... التقبـــــيل

أنـــا اللـــيالي لـــو خبـــت ... نجماتهـــا

يضـــون الليبـــيات كـــيف ... ســـهيل

أنـــا كتـــب للـــتاريخ في ... صـــفحاتها

نســـاء لابســـات عـــقود ... وأكالـــيل

أنـــا كتـــب للـــتاريخ مـــن ... صـــفحاتها

يـــطل الضـــياء وأطـــيور... أبابـــيل

أنـــا ليبـــيا أنـــا عـــزها... و راياتهـــا

مـــزروع في دمـــي صـــهيل...الخـــيل

لا تقـول أحضـرية وغيرت... عـاداتها فـيا

الـــــبداوة أصــــــل... و مفـاعــــــيل

* * * *

الفهرس

الموضوع	الصفحة

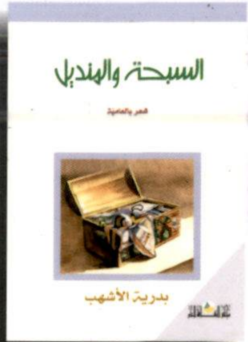
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

* * * *



- يقدم مجلس الثقافة العام للقارىء الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًّا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

مجلس الثقافة العام